ظاهر الدلالة على المراد لخلل اما في النظم
كقول الفرزدق في خال هشام شعر
وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه
اى حي يقاربه الا مملك ابو امه ابوه واما في الانتقال
كقول الآخر سا طلب بعد الدار عنكم لتقربوا
وتسكب عيناى الدموع لتجمدا فان الانتقال
من جمود العين الى خلطها بالدموع لا الى ما قصده من
السرور قيل ومن كثرة التكرار وتتابع الاضافات
كقوله سبوح لها منها عليها شواهد وقوله
حمامة جرعا حومة الجندل اسجعي وفيه نظر
وفي المتكلم ملكه بحيث يقدر بها على التعبير عن

المقصود بلفظ فصيح والبلاغة في
الكلام مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته
وهو مختلف فان مقامات الكلام متفاوتة
فمقام كل من التنكير والاطلاق والتقديم
والذكر يباين مقام خلافه ومقام الفصل
يباين مقام الوصل ومقام الايجاز يباين
مقام خلافه وكذا خطاب الذكي مع خطاب
الغبي ولكل كلمة مع صاحبتها مقام
وارتفاع شان الكلام في الحسن والقبول
بمطابقته للاعتبار المناسب وانحطاطه
بعدمها فمقتضى الحال هو الاعتبار المناسب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)